

ليست صفة المشتقات وبإضافة الصفة الأصلية الاسم  
خرجت المشتقة كلها وإن المتأخر من خروجها  
عن صيغة الأصلية أن يكون المادة باقية والتغير إنما وقع  
في الصورة فقط ليست بمتشقة بما حذف منه بعض الحروف  
كالمسح والمخزوقه إلا على ما نقل يروم فإن المادة ليست  
بأقية فيها وإن حذف جرم صيغة الأصلية يستلزم خروجها  
في صيغة أخرى أي مقابلة للمادة والبعيدان يعتبران مقابلة  
لها في كونها غير آخر تحت أصل وقاعدة كما كانت الأولى  
داخلت تحت مشتق حيث علم المقبولات القياسية وأما المقبول  
الشاذة فيعلم أنها مخرجة عن الصيغة الأصلية فإن الظاهر  
أن مثل القوس والنبب من المخرج الشاذة ليست مخرجة  
عما هو القياس فيهما أعني القواس والنباب بل إنما جمع القوس  
والنباب سداً على القوس والنبب على خفة القياس  
من غير أن يعتبر جرمها أو لا على القواس والنباب وإخراج  
القوس والنبب عنهما وقدر بعض النصار حين قد جرت بعض  
تعددت النسخ بما عرفت من أن كان المقصود منه تمحيض  
عن بعض المادة فيمكن أن يقال المقصود هنا تمحيض المعدل عن  
أساس العمل الأصلي كما عرفت حيث حصل بتغيره من  
التغير لا بأس بكونه منسوخاً لا حاجة في تصحيح هذا التعريف

لا أنكار سلك المتكلمين وأولئك يعلم قطعاً أنهم لم يحدوا  
تحت ومنت تحت وأخر وجرح وغيره منصرف ولم يحدوا  
فيها بسبب ظاهر غير الوضعية أو العلمية حتى يجوز الاعتقاد  
أخر ولم يحدوا بغير اعتبار الاعدل وغيره فيهم لأنهم لم يحدوا  
للمعدل في غير هذه الاعدل فيعلمه غير منصرف للمعدل  
وسبب آخر ولكن لا بد في اعتبار المعدل من أن يكون أحد معي وجو  
أصل الاسم المعدل وإنما يحدوا بغير اعتبار آخر غير ذلك لأن  
أنه لا يتحقق الوحدانية بكون اعتبار ذلك لا يخرج في بعض ذلك  
الأصل بوجوب منع العرف عما وجو الأصل المعدل  
عنه فوجوبه صفة لا يشك في بعضها لا دليل يمنع العرف  
في بعض أصل ليتحقق المعدل بما جاز عن ذلك الأصل  
فإنقسام المعدل إلى التحقير والتقدير إنما هو باعتبار كون ذلك  
الأصل حقيقة أو مقدراً وأما اعتبار إخراج المعدل عن أصل  
الأصل ليتحقق المعدل فذلك لا يمنع العرف في بعض  
قوله تحقير معناه خروجها كما كان عن أصل تحقير بغير  
دليل غير منع العرف كما سبقت وتثبت والدليل على أصلها  
أن في معانيها كمرادها من أقطابها والأصل إذا كان المعنى  
مكسراً يكون اللفظ مكسراً كما في جاءه القوم ندية ندية فعد  
أن أصلها لفظها وهو ندية ندية وكذا الحار واحد صريح

King Saud University

Copyright © King Saud University